38 - أبو علي صالح بن رشدين الكاتب .

أحد أئمة الكتاب المهرة في سائر الآداب صحب المتنبي وروى شعره وكان جيد المعاني أنشدني له محمد بن عمر الزاهر .

(قل لمولاي منعما ... لم صرمت المتيما) .

(أنت أعطشتني إليك ... وأبكيتني دما) .

(فإذا شئت أن ترى ... عاشقا ميتا ظما) .

(فأدر في ناظريك ... تجدني توهما) - من الخفيف - .

وقوله .

(أجنة نحن فيها ... أم نحن في المرزجوش) .

(ما بين آس وماء ... ينساب بين العروش) .

(وقهوة ذات حسن ... وطاجن ذي نشيش) .

(وسيد رشت منه ... لما تطاير ريشي) - من المجتث - .

وزاره ابن أبي الزلازل في منزله فلم يره فطرح له رقعة من طاق في المنزل وكتب اسمه على الباب .

فلما أتى صالح ورأى اسمه على الباب ووجد الرقعة فقرأها فوجده يعتبه فيها على انقطاعه عنه فذهب صالح في